حديث مدينة العلم

تأليف
العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني

فهرس المطالب

- حديث مدينة العلم

صحة الحديث

لفظ الحديث

ما عشت أراك الدهر عجبا

حديث مدينة العلم

وقال رسول الله: إني مدينة * من العلم وهو الباب والباب فاقصد

قد أسلفنا الكلام حول علم أمير المؤمنين عليه السلام في الجزء الثالث ص 95 – 101 وأوعزنا هناك إلى أن حديث هذه الأثارة صححه الطوي وابن معين والحاكم والخطيب والسيوطي، وهنا نفصل القول فيه وأنه أخرجه جمع كثير من الحفاظ وأئمة الحديث، فإليك جم غفير ممن ذكره في تلكم القرون الخالية محتجين به، موسلين إياه إرسال المسلم، مدافعين عنه قالة المزيفين، وجلبة المبطلين.

1 – الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى 211 ، حكاه عنه بإسناده الحاكم في " المستدرك " 3 ص 127.

2 – الحافظ يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي المتوفى 233 ، كما في " المستدرك " الحاكم وتاريخ الخطيب البغدادي.

3 – أبو عبد الله (أبو جعفر) محمد بن جعفر الفيدي المتوفى 236 ، رواه عنه ابن معين.

4 – أبو محمد سويد بن سعيد الهروي المتوفى 240 ، أحد مشايخ مسلم وابن ماجة، نقله عنه ابن كثير في تاريخه 7: 358.

5 – إمام الحنابلة أحمد بن حنبل المتوفى 241 ، أخرجه في " المناقب ".

6 – عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي، أحد مشايخ البخاري والترمذي وابن

ماجة، يروي عنه الحافظ الكنجي في " الكفاية " من طريق الخطيب.

7 – الحافظ أبو عيسى محمد الترمذي المتوفى 279، في جامعه الصحيح.

8 – الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن فهم البغدادي المتوفى 289 ، روى عنه الحاكم في " المستدرك " 3: 127.

9 – الحافظ أبو بكر أحمد بن عمر البصري الزار المتوفى 292، صاحب المسند الكبير.

10 – الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى 310 ، في " تهذيب الآثار " وصححه حكاه عنه غير واحد من أعلام القوم.

11 – أبو بكر محمد بن محمد بن الباغندي الواسطي البغدادي المتوفى 312 ، رواه عنه الفقيه ابن المغازلي في " المناقب ".

12 – أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغوي المتوفى 319 ، أخوجه عنه بإسناده الخطيب البغدادي في تاريخه 2: 377.

13 – أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي النيسابوري الأصم المتوفى 346 ، رواه عنه الحاكم في " المستدرك " 3: 126.

14 – أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التميمي البغدادي ابن الجعابي المتوفى 355 ، أخوجه بخمسة طرق كما في مناقب ابن شهر آشوب 1: 261.

15 – أبو القاسم سليمان بن أحمد الطواني المتوفى 360 ، أخوجه في معجميه الكبير والأوسط.

16 – أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي المعروف بالقفال المتوفى 366 حكاه عنه الحاكم في " المستدرك " 3: 127.

17 – الحافظ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان الاصبهاني المعروف بأبي الشيخ المتوفى 369 ، أخوجه في كتابه (السنة) حكاه عنه السخاوي في المقاصد الحسنة.

18 – الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا الواسطي المتوفى 173 رواه عنه ابن المغازلي في " المناقب ".

19 – الحافظ أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي المتوفى 379، كما في

كتابه (المجالس).

20 – الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر الزاز البغدادي المتوفى 379 ، كما في مناقب ابن المغازلي.

21 – الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي ابن شاهين المتوفى 385 ، أخوجه بأربعة طرق.

22 – الحافظ أبو عبد الله عبيد الله بن محمد الشهير بابن بطة العكبري المتوفى 387 ، أخوجه من ستة طرق.

23 – الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى 405 ، أخوجه في " المستدرك " 3: 126 – 128.

24 – الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني المتوفى 416، حكاه عنه جمع كثير.

25 – الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى 430 ، في كتابه (معرفة الصحابة)

26 – الفقيه الشافعي أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار المتوفى 441 ، رواه للفقيه ابن المغازلي سنة 434 كما في مناقبه.

27 – أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي الشهير بالماوردي المتوفى 450 ، حكاه عنه ابن شهر آشوب في " المناقب " 1 ص 261.

28 – الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى 458 ، كما في مقتل الخوارزمي 1 ص 43

29 – أبو غالب محمد بن أحمد الشهير بابن بشران المتوفى 462 ، رواه عنه ابن المغازلي في " المناقب ".

30 – الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463 ، أخرجه في (المتفق والمفترق) وتاريخ بغداد 4 ص 348، ج 2 ص 377، ج 7 ص 173، ج 11 ص 204.

31 – الحافظ أبو عمر ويوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي المتوفى 463، في

(الاستيعاب) ج 2: 461.

32 – أبو محمد حسن بن أحمد بن موسى الغندجاني المتوفى 467 ، نقله عنه ابن المغازلي في " المناقب ".

33 – الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي ابن المغازلي المتوفى 483 ، أخرجه في مناقبه بسبعة طرق.

34 – أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني الشافعي المتوفى 489، كما في مناقب ابن شهر آشوب.

35 – الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي المتوفى 491 ، أخرجه في بحر الأسانيد في صحيح الأسانيد، فالحديث صحيح عنده كما في تذكرة الذهبي 4: 28.

36 – أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى 507 ، رواه عنه الخوارزمي في " المناقب " ص 49.

37 – أبو شجاع شيرويه بن شهردار الهمداني الديلمي المتوفى 509 ، في فردوس الأخبار

38 – أبو محمد أحمد بن محمد بن علي العاصمي، أخرجه في (زين الفتى شرح سورة هل أتى) الموجود عندنا.

39 – أبو القاسم الزمخشري المتوفى 538 سمى في " الفائق " 1: 28 باب مدينة العلم.

40 – الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الهمداني الديلمي المتوفى 558 ، أخرجه مسندا في كتابه (مسند الفردوس).

41 – الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى 562، قال في (الأنساب) في (الشهيد): اشتهر بهذا الاسم جماعة من العلماء المعروفين قتلوا فعرفوا بالشهيد أولهم: ابن باب مدينة العلم. إلخ ينم كلامه هذا عن كون الحديث من المتسالم عليه عند حفاظ الحديث.

42 – الحافظ أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الحنفي المتوفى 568 ، أخرجه في " المناقب " ص 49، وفي مقتل الإمام السبط 1 ص 43.

43 – الحافظ أبو القاسم علي بن حسن الشهير بابن عساكر الدمشقي المتوفى

571 ، أخرجه بعدة طرق.

44 – أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي الشهير بابن الشيخ المتوفى حدود 605 ، أرسله إرسال المسلم في كتابه " ألف باء " ج 1 ص 222.

45 – أبو السعادات مبارك بن محمد ابن الأثير الجزري الشافعي المتوفى 606 ، ذكره في " جامع الأصول " نقلا عن

الترمذي.

46 – الحافظ أبو الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري 630 ، أخرجه في " أسد الغابة " 4 ص 22.

47 – محيي الدين محمد بن علي ابن العربي الطائي الأندلسي المتوفى 638 في " الدر المكنون والجوهر المصون " كما في ينابيع المودة ص 419.

48 – الحافظ محب الدين محمد بن محمود ابن النجار البغدادي المتوفى 643 ، أخرجه في ذيل تاريخ بغداد مسندا.

49 – أبو سالم محمد بن طلحة الشافعي المتوفى 652، في مطالب السئول ص 22 والدر المنظم كما في ينابيع المودة ص 65.

50 – شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي سبط ابن الجوزي الحنفي المتوفى 654 ، ذكره في تذكرته ص 29.

51 – الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى 658 ، أخرجه في " الكفاية " ص 98 – 102، وقال بعد إخراجه بعدة طرق: قلت: هذا حديث حسن عال – إلى أن قال –:

ومع هذا فقد قال العلماء من الصحابة والتابعين وأهل بيته بتفضيل علي عليه السلام وزيادة علمه وغزارته، وحدة فهمه، ووفور حكمته، وحسن قضاياه، وصحة فتواه، وقد كان أبو بكر وعمر وعثمان وغيرهم من علماء الصحابة يشاورونه في الأحكام ويأخذون بقوله في النقض والابرام، اعترافا منهم بعلمه، ووفور فضله، ورجاحة عقله، وصحة حكمه، وليس هذا الحديث في حقه بكثير لأن رتبته عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين من عباده أجل وأعلا من ذلك.

52 – أبو محمد الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الشافعي المتوفى

660 ، ذكره في مقال حكاه عند شهاب الدين أحمد في توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل.

53 – الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري الشافعي المكي المتوفى 694 ، رواه في " الرياض النضرة " 1: 192 و " ذخائر العقبى " ص 77.

54 – سعيد الدين محمد بن أحمد الغزغاني المتوفى 699 ، ذكره في شرح تائية ابن فارض العربي في شرح قوله:

كراماتهم من بعض ما خصهم به * بما خصهم من إرث كل فضيلة

وذكره في شرحه الفارسي عند قوله:

وأوضح بالتأويل ما كان مشكلا * " علي " بعلم ناله بالوصية

55 – الحافظ أبو محمد ابن أبي حمزة الأزدي الأندلسي المتوفى 699 في " بهجة النفوس " 2: 175، و ج 4: 78.

56 – صدر الدين السيد حسين بن محمد الهروي الفزي المتوفى 718 ، ذكره في " نزهة الأرواح ".

57 – شيخ الاسلام إبراهيم بن محمد الحموي الجويني المتوفى 722 ، ذكره في " فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ".

58 – نظام الدين محمد بن أحمد بن علي البخاري المتوفى 725 ، حكاه عنه الشيخ عبد الرحمن الچشتي في " مرآة الأسرار عن سير الأولياء ".

59 – الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى 742 ، ذكره في " تهذيب الكمال " في ترجمة أمير المؤمنين.

60 – الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى 748 ، ذكره في تذكرة الحفاظ 4: 28 عن صحيح الحافظ السمرقندي ثم قال: هذا الحديث صحيح.

61 – الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الأنصاري المتوفى سنة بضع و 750 ، ذكره في (نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين) وقفت عليه في قوميسين (كرمانشاه) عند العلامة الحجة سردار الكابلي.

62 – الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل العلائي الدمشقي الشافعي المتوفى 761 ، عنه غير واحد من أعلام القوم، وصححه من طريق ابن معين ثم قال: وأي

استحالة في أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي رضي الله عنه؟ ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم بوضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحة عن ابن معين، ومع ذلك فله شاهد رواه الترمذي في جامعه إلخ. (1)

63 – السيد علي بن شهاب الدين الهمداني، ذكره في المودة القربى من طريق جابر بن عبد الله ثم قال: وعن ابن مسعود وأنس مثل ذلك.

64 – بدر الدين محمد أبو عبد الله الزركشي المصري الشافعي المتوفى 794 ، وقال: الحديث ينتهي إلى درجة الحسن المحتج به ولا يكون ضعيفا فضلا عن كونه موضوعا " فيض القدير " 3 ص 47.

65 – الحافظ أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى 807 في " مجمع الزوائد " 9: 114.

66 – كمال الدين محمد بن موسى الدميري المتوفى 808 ، في " حياة " الحيوان " ج 1: 55.

67 – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى 816 / 7 ، في كتابه " النقد الصحيح " وقال في كلام له طويل حول الحديث بعد روايته بطريق عن ابن معين:

ولم يأت من تكلم على حديث أنا مدينة العلم بجواب عن هذه الروايات الثابتة عن يحيى بن معين، والحكم بالوضع عليه باطل قطعا. إلى أن قال: والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقي أبي معاوية وشريك إلى درجة الحسن المحتج به، ولا يكون ضعيفا فضلا عن أن يكون موضوعا.

68 – إمام الدين محمد الهجروي اللاهيجي، يحكي عن كتابه " أسماء النبي و خلفائه الأربعة ".

69 – الشيخ يوسف الواسطي الأعور، ذكره في رسالة رد بها الشيعة، عده من حجج الرافضة وأجاب عنه متسالما عليه من حيث السند بوجوه في مفاده وستأتي كلمته.

70 – شمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفى 833 ، أخرجه في " أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب " ص 14 من طريق الحاكم وذكر تصحيحه، وقد

(1) راجع اللئالي المصنوعة 1 ص 333 تجد هناك تمام كلامه.

اشترط في أول كتابه أن يذكر فيه ما تواتر وصح وحسن من مناقب أمير المؤمنين.

71 – الشيخ زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن علي الخوافي المتوفى 838 ، ذكره موسلا محتجا به لاختصاص علي عليه السلام بمزيد العلم والحكمة، حكاه عنه الشيخ شهاب الدين أحمد في توضيح الدلائل.

72 – شهاب الدين بن شمس الدين الراولي الدولت آبادي المتوفى 849 ، إحتج به لفضل أمير المؤمنين في كتابه " هداية السعداء ".

73 – شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى 852 ، ذكره في تهذيب التهذيب ج 7: 337 ، وقال في لسان الميزان: هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع.

74 – شهاب الدين أحمد، ذكره في " توضيح الدلائل " وقال: هذه فضيلة اعترف بها الأصحاب وابتهجوا، وسلكوا طريق الوفاق وانتهجوا.

75 – نور الدين علي بن محمد ابن الصباغ المالكي المكي المتوفى 855 ، ذكره في " الفصول المهمة " ص 18.

76 – بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى الحنفي العيني المتوفى بالقاهرة 855 ، ذكره في " عمدة القاري " 7 ص 631.

77 – الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي البسطامي الحنفي المتوفى 858 ، ذكره في كتابه " نزهة المعارف الإلهية " واحتج به لوراثة علي علم الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم راجع ينابيع المودة ص 400.

78 – شمس الدين محمد بن يحيى الجيلاني اللاهجي النوربخش، ذكره في " مفاتيح الإعجاز شرح گلشن راز " المؤلف سنة 877.

79 – شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري المتوفى 902 ، ذكره في " المقاصد الحسنة " وحسنه.

80 – الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي المتوفى 911 ، ذكره في " الجامع الصغير " ج 1 ص 374 وفي غير واحد من تآليفه وحسنه في كثير منها ثم

حكم بصحته في " جمع الجوامع " كما في ترتيبه 6 ص 401 فقال: كنت أجيب بهذا الجواب " يعني بحسن الحديث " دهرا إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في " تهذيب الآثار " مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس، فاستخرت الله

وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة والله أعلم.

وقد أفرد في طرقه جزءا وعده من تآليفه، وذكر الحديث في " الدرر المنتثرة "وعده من الأحاديث المشهورة ص 43 هامش الفتاوى الحديثية لابن حجر.

81 – السيد نور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفى 911 ، ذكره في " جواهر العقدين "وأفرده بشواهد من الأحاديث الواردة في علم علي عليه السلام

82 – فضل بن روزبهان، ذكره في الرد على نهج الحق للعلامة الحلي متسالما عليه بلا أي غمز في سنده وقال في رد حجاج العلامة بأعلمية أمير المؤمنين بحديثي: أقضاكم علي. وأنا مدينة العلم، من طريق الترمذي: وأما ما ذكره المصنف من علم أمير المؤمنين فلا شك في أنه من علماء الأمة والناس محتاجون إليه فيه وكيف لا؟ وهو وصي النبي صلى الله عليه وسلم في إبلاغ العلم وودائع حقائق المعارف، فلا نزاع لأحد فيه، وأما ما ذكره من صحيح الترمذي فصحيح.

83 – الحافظ عز الدين عبد العزيز المعروف بابن فهد الهاشمي المكي الشافعي المتوفى 922، أشار إليه في أبيات له يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام وهي:

ليث الحروب المره الضرغام من * بحسامه جاب الدياجي والظلم

صهر الرسول أخوه باب علومه * أقضى الصحابة ذو الشمائل والشيم

الزهد والورع الشديد شعاره * ودثاره العدل العميم مع الكرم

في جوده ما البحر؟ ما التيار؟ ما * كل السيول؟ وما الغوادي والديم؟

وله الشجاعة والشهامة والحيا * وكذا الفصاحة والبلاغة والحكم

ما عنتر ما غيره في البأس؟ ما * أسد الشرى معه إذ الحرب اصطلم؟

ما نجل ساعدة البليغ لديه؟ ما * سحبان إن نثر الكلام وإن نظم؟

حاز الفضائل كلها سبحان من * من فضله أعطاه ذاك من القدم

نصر الرسول وكم فداه؟ فياله * من نجل عم فضله للخلق عم

كل أقر بفضله حقا وذا * أمر جلي في " علي " ما انبهم

فعليه مني ألف ألف تحية * وعلى الصحابة كلهم أهل الذمم

84 – الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني المصري الشافعي المتوفى 923 ، عد في " المواهب اللدنية " في أسماء النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم (مدينة العلم) أخذا بالحديث كما قاله الزرقاني في شرحه 3 ص 143.

85 – المولى جلال الدين محمد بن أسعد الدواني المتوفى 928 ، أوعز إليه في شرح رسالة الزوراء.

86 – القاضي كمال الدين حسين بن معين الميبدي المتوفى في أوائل القرن العاشر، ذكره في شرح الديوان المنسوب إلى

أمير المؤمنين عليه السلام محتجا به.

87 – الحاج عبد الوهاب بن محمد البخاري المتوفى 932 ، في تفسيره " الأنوري " عند قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. ذكره من طريق جابر نقلا عن ابن المغازلي وأردفه بعدة من الفضايل ثم قال: إعلم يا هذا أن هذه الأحاديث وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي رضي الله عنه.

88 – الحافظ الشيخ محمد بن يوسف الشامي المتوفى 942 ، ذكره في " سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد " وقال: الصواب إنه حديث حسن كما قال الحافظان العلائي وابن حجر. إلخ.

89 – الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المتوفى 863 ، ذكره في " تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة " وأردفه بتصحيح الحاكم وتضعيف ابن الجوزي وتحسين ابن حجر والعلائي إياه، ويظهر منه اختيار الأخير.

90 – شهاب الدين أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي المكي المتوفى 974 ، ذكره في " الصواعق " ص 73 ، وفي شرح الهمزية للبوصيري [1] عند شرح قوله:

كم أبانت آياته من علوم * عن حروف أبان عنها الهجاء؟

وفي شرح قوله:

ووزير ابن عمه في المعالي * ومن الأهل تسعد الوزراء

(1) شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الدلاصي المتوفى 694.

وفي شرح قوله:

لم يزده كشف الغطاء يقينا * بل هو الشمس ما عليه غطاء

وذكره وحسنه وقال في " تطهير الجنان " هامش " الصواعق ص 74 ، ورواه في الفتاوى الحديثية ص 126 وحسنه وقال في ص 197: هو حديث حسن، بل قال الحاكم: صحيح.

91 – علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي المتوفى 975 ، ذكره في إكمال جمع الجوامع للسيوطي في قسم الأقوال من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام كما في ترتيبه الكنز 6 ص 156.

92 – الشيخ إبراهيم بن عبد الله الوصابي اليمني الشافعي، ذكره في كتاب " الاكتفاء " نقلا عن أبي نعيم في المعرفة والحاكم والخطيب محتجا به لفضل علم علي عليه السلام من دون أي غمز في سنده ودلالته.

93 – الشيخ جمال الدين محمد طاهر الهندي المتوفى 986 ، ذكره في " تذكرة الموضوعات " وحسنه وقال: فمن حكم بكذبه فقد أخطأ.

94 – ميرزا مخدوم عباس بن معين الدين الجرجاني ثم الشيرازي المتوفى 988 ، ذكره في الفصل الثاني من " نواقض الروافض " وعده من فضائل أمير المؤمنين نقلا عن الترمذي من دون أي غمز فيه.

95 – شيخ بن عبد الله العيدروس المتوفى 990 ، ذكره في " العقد النبوي والسر المصطفوي " نقلا عن البزار، والطبراني، والحاكم، والعقيلي، وابن عدي، والترمذي من دون إيعاز إلى ضعف سنده.

96 – جمال الدين المحدث عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المتوفى 1000 ذكره في كتابه " الأربعين "وهو الحديث السادس عشر منه، وذكره في المطلب الأول من كتابه " تحفة الأحبا من مناقب آل العبا ".

97 – أبو العصمة محمد معصوم بابا السمرقندي، ذكره في الفصل الثاني من رسالة " الفصول الأربعة "واحتج به على من طعن أبا بكر بغصب فدك، وأنكر بذلك شهادة أمير المؤمنين لفاطمة سلام الله عليهما بمكانته العلمية الثابتة بالحديث.

98 – الشيخ علي القاري الهروي الحنفي المتوفى 1014 ، في ذكره " المرقاة " شرح المشكاة.

99 – الحافظ الشيخ عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي الشافعي المتوفى 1031 ، ذكره في " فيض القدير " شرح الجامع الصغير 3: 46 وفي " التيسير " شرح الجامع الصغير وقال في الأول:

فإن المصطفى صلى الله عليه وسلم المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها، ولا بد للمدينة من باب، فأخبر أن بابها علي كرم الله وجهه، فمن أخذ طريقه دخل المدينة، ومن أخطأه أخطأ طريق الهدى، وقد شهد بالأعلمية الموافق والمخالف والمعادي والمحالف، خرج الكلاباذي أن رجلا سأل معاوية عن مسألة فقال: سل عليا هو أعلم مني، فقال: أريد جوابك. قال: ويحك كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزه بالعلم غزا. وقد كان أكابر الصحب يعترفون له بذلك، وكان عمر يسأله عما أشكل عليه، جاءه رجل فسأله فقال: ههنا علي فاسأله، فقال: أريد أن أسمع منك يا أمير المؤمنين! قال:

قم لا أقام الله رجليك. ومحى إسمه من الديوان

وصح عنه من طرق: أنه كان يتعوذ من قوم ليس هو فيهم حتى أمسكه عنده ولم ير له شيئا من البعوث لمشاورته في المشكل. وأخرج الحافظ عبد الملك بن سليمان قال ذكر لعطاء: أكان أحد من الصحب أفقه من علي؟ قال: لا والله. قال الحوالي: قد علم الأولون والآخرون أن فهم كتاب الله منحصرا إلى علم علي ومن جهل ذلك فقد ضل عن الباب الذي من ورائه، يرفع الله عن القلوب الحجاب حتى يتحقق اليقين الذي لا يتغير بكشف الغطاء. ا هـ.

100 – المولى يعقوب اللاهوري، ذكره في "رسالة العقائد " وتكلم في دلالته على أعلمية الإمام وأفضليته.

101 – الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي المتوفى 1047 ذكره في كتابه " وسيلة المآل في عد مناقب الآل " نقلا عن أبي عمر صاحب الاستيعاب من دون أي غمز في السند والمتن والدلالة.

102 – الشيخ محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري، ذكره في تأليفه (الصواط

السوي في مناقب آل النبي) نقلا عن أحمد والترمذي بصورة إرسال المسلم ثم قال:

ولهذا كان ابن عباس يقول: من أتى العلم فليأت الباب وهو علي رضي الله عنه.

103 – عبد الحق الدهلوي المتوفى 1052 ، ذكره في اللمعات في شرح المشكاة وحكى كلمات غير واحد من الحفاظ حول الحديث نفيا وإثباتا واختار ما ذهب إليه جمع من متأخري الحفاظ من القول بثبوته وحسنه، وعد أيضا في " مدارج النبوة " من أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مدينة العلم. أخذا بالحديث.

104 – السيد محمد بن السيد جلال بن حسن البخاري، ذكره في كتابه " تذكرة الأبرار " عند ذكر أمير المؤمنين ونص على صحته.

105 – الله ديا بن عبد الرحيم بن بينا حكيم الچشتي العثماني، ذكره في (سر الأقطاب " محتجا به مرسلا إياه إرسال المسلم.

106 – عبد الرحمن بن عبد الرسول بن القاسم الچشتي، ذكره في " مرآة الأسرار " عند ذكر مولانا أمير المؤمنين.

107 – شيخ بن علي بن محمد الخفي المتوفى 1063 ، في كتابه " كنز الواهبين الكسبية ".

108 – الحافظ علي بن أحمد العزيزي الشافعي المتوفى 1070 ، ذكره في السراج المنير في شرح الجامع الصغير 2 ص 63 ، وحكى حسنه عن شيخه ولم يعزه إلى شئ مما يزيفه فقال: يؤخذ منه أنه ينبغي للعالم أن يخبر الناس بفضل من عرف فضله ليأخذوا عنه العلم.

109 – أبو الضياء نور الدين علي بن علي الشوامسي القاهري الشافعي المتوفى 1082 ، ذكره في حاشيته على المواهب اللدنية المسماة ب " تيسير المطالب السنية بكشف أسرار المواهب اللدنية " في شرح أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في اسمه: مدينة العلم، فقال: والصواب أنه حديث حسن كما قاله العلائي وابن حجر.

110 – الشيخ تاج الدين السنبهلي، ذكره في "رسالة أشغال النقشبندية ".

111 – الشيخ إبراهيم بن الحسن الكوراني الشافعي المتوفى 1101 ، ذكره في " النواس لكشف الالتباس الواقع في الأساس " نقلا عن الزار والطواني

عن جابر، ومن طريق الترمذي والحاكم عن علي عليه السلام من دون غمز في السند.

112 – الشيخ إسماعيل بن سليمان الكردي البصري، ذكره في كتابه " جلاء النظر في دفع شبهات ابن حجر " احتج به على من نسب الخطاء في الفتيا إلى أمير المؤمنين عليه السلام حكاه ابن حجر في الفتاوى الحديثية عن بعض معاصريه.

113 – الشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني المتوفى 1103 ، في رسالته " الاشاعة في أشراط الساعة ".

114 – الشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المالكي المتوفى 1122 ، ذكره في شرح " المواهب اللدنية " 3 ص 143 وحسنه.

115 – الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري الشافعي، ذكره في رسالته " الأمداد بمعرفة الاسناد " المؤلف سنة 1121.

116 – ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني الحارثي، أخرجه في " نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار " ص 27 نقلا عن البزار والعقيلي وابن عدي والطبراني والحاكم وأبي نعيم، والحديث عنده صحيح على شرط كتابه.

117 – الشيخ محمد صدر العالم، في " المعراج العلى في مناقب المرتضى " ذكره ما أفاده السيوطي في جمع الجوامع من صحة الحديث حرفيا فيظهر منه اختياره صحته كالسيوطي.

118 – شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى 1176 ، ذكره في " قرة العينين " في عدة مواضع مرسلا إياه إرسال المسلم، وعده من فضائل أمير المؤمنين في كتابه " إزالة الخفاء ".

119 – الشيخ محمد بن سالم المصري الحنفي المتوفى 1181 ، في حاشيته على شرح الجامع الصغير للعزيزي 2 ص 63.

120 – الشيخ محمد بن محمد أمين السندي، عد في كتابه " دراسات اللبيب " المطبوع سنة 1284 في لاهور باب مدينة العلم من أسماء أمير المؤمنين أخذا بالحديث.

121 – الأمير محمد بن إسماعيل بن صلاح اليمني الصنعاني المتوفى 1182 ذكره في (الروضة الندية في شرح التحفة العلوية) وحكم بصحة الحديث تبعا على الحاكم

وابن جرير والسيوطي، وقال بعد نقل تصحيح المصححين وتحسين من حسنه: فظهر لك بطلان دعوى الواضح وصحة القول بالصحة كما اختاره السيوطي وهو قول الحاكم وابن جرير.

122 – الشيخ سليمان جمل، في " الفتوحات الأحمدية بالمنح المحمدية " ذكره مرسلا إياه إرسال المسلم.

123 – المولى السيد قمر الدين الحسيني الاورنك آبادي المتوفى 1193 ذكره في " نور الكريمتين " محتجا به متسالما عليه.

124 – شهاب الدين أحمد بن عبد القادر العجيلي الشافعي – أحد شعراء الغدير يأتي في شعراء القرن الثاني عشر – ذكره في كتابه " ذخيرة المآل في شرح عقد اللآل " في عدة مواضع كذكر الحديث الثابت الصحيح المتسالم عليه.

125 – الشيخ محمد بن علي الصبان المتوفى 1205 ، ذكره في " إسعاف الراغبين ص 156 – هامش نور الأبصار – نقلا عن البزار والطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي والترمذي، وصوب قول من حسنه خلافا لمن صححه أو زيفه.

126 – الشيخ محمد مبين بن محب الله السهالوي المتوفى 1225 ، إحتج به لعلم الإمام عليه السلام في كتابه " وسيلة النجاة " ثم قال. هذا الحديث صحيح على رأي الحاكم وقال ابن حجر: حسن. ولم يذكر شيئا من كلم الغمز فيه موميا إلى فسادها.

127 – القاضي ثناء الله پاني پتي المتوفى 1225 ، ذكره في غير موضع من كتابه " السيف المسلول " وذكر تصحيح الحاكم إياه وتضعيف من ضعفه واختيار ابن حجر حسنه ثم قال ما معناه: الصواب ما أختاره ابن حجر نظرا إلى السند، وأما نظرا إلى كثرة الشواهد فيمكننا الحكم بالصحة.

128 – عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ذكره في جواب سؤال سئل عنه وفي رسالة كتبها في عقايد والده الشاه ولي الله.

129 – الشيخ جواد ساباط بن إبراهيم ساباط الساباطي الحنفي، ذكره في " الواهين الساباطية ".

130 – عمر بن أحمد الخربوتي الحنفي، في كتاب " عصيدة الشهدة في شرح قصيدة

(1) راجع الجزء الخامس من عبقات الأنوار ص 479.

البردة " قال في شرح قوله:

فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم

: إعلم أن بيان علمه ثابت بقوله تعالى: وعلمك ما لم تكن تعلم، وبقوله عليه السلام أنا مدينة العلم. الحديث وغير ذلك.

131 – القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني المتوفى 1250 ، ذكره في " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة " وحسنه.

132 – محمد رشيد الدين خان الدهلوي، في " إيضاح لطافة المقال ".

133 – جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد العلي القوشي المعروف بميرزا حسن علي اللكهنوي، عده من مناقب أمير المؤمنين في " تفويح الأحباب بمناقب الآل والأصحاب " واختار حسنه.

134 – نور الدين إسماعيل بن السليماني، ذكره في " الدر اليتيم " نقلا عن أبي نعيم والحاكم والخطيب من دون غمز فيه.

135 – ولي الله بن حبيب الله بن محب الله بن ملا أحمد عبد الحق السهلوي اللكهنوي المتوفى 1270 ، عده من مناقب أمير المؤمنين في كتابه " مرآة المؤمنين " ثم قال ما معناه: والذي زادوا عليه في بعض الروايات من مناقب الصحابة موضوع مفترى على ما في الصواعق.

136 – شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي المتوفى 1270 في تفسيره " روح المعاني " يسمي عليا عليه السلام بباب مدينة العلم عند البحث عن رؤية الله في ج 27 ص 3 من الطبعة المنيرية.

137 – الشيخ سليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي القندوزي المتوفى 1293 ذكره بطرق كثيرة في " ينابيع المودة " ص 65، 72، 73، 400، 419 نقلا عن جمع من الحفاظ والأعلام تنتهي إسنادهم إلى أمير المؤمنين، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وحذيفة بن اليمان، والحسن بن علي، وابن مسعود. وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر،

138 – الشيخ سلامة الله البدايوني، أسمى أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه (معركة الآراء) بباب مدينة العلم أخذا بالحديث.

139 – السيد أحمد زيني دحلان المكي الشافعي المتوفي 1304، في (الفتوحات الإسلامية) 2 ص 510.

140 – المولوي حسن الزمان، ذكره في " القول المستحسن في فخر الحسن "وعده من المشهور الصحيح وقال: صححه جماعات من الأئمة وعد منها ابن معين، والخطيب، وابن جرير، والحاكم، والفيروز آبادي في النقد الصحيح. ثم قال:

واقتصر على تحسينه العلائي والزركشي وابن حجر في أقوام أخر ردا على ابن الجوزي.

141 – الشيخ علي بن سليمان المغربي المالكي الشاذلي، ذكره في كتابه " نفع قوت المغتذي على صحيح الترمذي ".

142 – الشيخ عبد الغني أفندي الغنيمي، حكاه عنه سليم محمد أفندي في " قرة الأعيان " المطوع في القسطنطنية سنة 1297.

143 – الشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله اليوسفي المدني الشنقيطي المصوي في " كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب " ص 48.

توجد كلمات كثير من هؤلاء الأعلام حول الحديث في الجزء الخامس من " عقبات الأنوار " لسيدنا العلم الحجة المجاهد الأكبر السيد مير حامد حسين الموسوي اللكهنوي المتوفى 1306.

صحة الحديث

نص غير واحد من هؤلاء الأعلام بصحة الحديث من حيث السند، وهناك جمع يظهر منهم اختيارها، وكثيرون من أوليائك يرون حسنه مصرحين بفساد الغمز فيه، وبطلان القول بضعفه، وممن صححه:

1 – الحافظ أبو زكريا يحيي بن معين البغدادي المتوفى 233 ، نص على صحته كما ذكره الخطيب وأبو الحجاج المزي وابن حجر وغيرهم.

2 – أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى 310، صححه في تهذيب الآثار.

3 – أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى 405، صححه في المستدرك.

4 – الحافظ الخطيب البغدادي المتوفى 463 ، عده ممن صححه المولوي حسن زمان في القول المستحسن.

5 – الحافظ أبو محمد الحسن السمرقندي المتوفى 491، في بحر الأسانيد.

6 – مجد الدين الفيروز آبادي المتوفى 816، صححه في النقد الصحيح.

7 – الحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى 911، صححه في جمع الجوامع كما مر.

8 – السيد محمد البخاري، نص على صحته في " تذكرة الأبرار ".

9 – الأمير محمد اليماني الصنعاني المتوفى 1182 ، صرح بصحته في " الروضة الندية ".

10 – المولوي حسن الزمان، عده من المشهور الصحيح في القول المستحسن.

وممن يظهر منه اختيار صحته:

11 – أبو سالم محمد بن طلحة القرشي المتوفى 652.

12 – أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي المتوفى 654.

13 – الحافظ صلاح الدين العلائي المتوفى 761.

15 – شمس الدين محمد الجزري المتوفى 833.

16 – شمس الدين محمد السخاوي المتوفى 902.

17 – فضل الله بن روزبهان الشيرازي.

18 – المتقي الهندي علي بن حسام الدين المتوفى 975.

19 – ميرزا محمد البدخشاني.

20 – ميرزا محمد صدر العالم.

21 – ثناء الله پاني پتي الهندي.

لفظ الحديث

1 – عن الحرث وعاصم عن علي عليه السلام مرفوعا: إن الله خلقني وعليا من شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.

وفي لفظ حذيفة عن علي عليه السلام: أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها.

وفي لفظ آخر له عليه السلام: أنا مدينة العلم وأنت بابها، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من قبل الباب.

وفي لفظ له عليه السلام: أنا مدينة العلم وأنت بابها، كذب من زعم أنه يدخل المدينة بغير الباب قال الله عز وجل: وأتوا البيوت من أبوابها.

2 – عن ابن عباس: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت بابه " الباب " وفي لفظ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب.

3 – عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول: هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره. مخذول من خذله، ثم مد بها صوته فقال: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

وفي لفظ له: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

وهناك أحاديث أخرى أخرجها الأعلام في تآليفهم القيمة تعاضد صحة هذا الحديث منها

(1)

1 – أنا دار الحكمة وعلي بابها .

2 – أنا دار العلم وعلي بابها [2] .

3 – أنا ميزان العلم وعلي كفتاه [3] .

4 – أنا ميزان الحكمة وعلي لسانه [4] .

5 – أنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى المدينة إلا من بابها [5] .

6 – في حديث فهو باب " مدينة " علمي [6] 7 – علي أخي ومني وأنا من علي فهو باب علمي ووصيي.

8 – علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي [7] .

9 – أنت باب علمي. قاله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في حديث أخرجه. الخركوشي، و أبو نعيم، والديلمي، والخوارزمي، وأبو العلاء الهمداني، وأبو حامد الصالحات، وأبو عبد الله الكنجي، والسيد شهاب الدين صاحب توضيح الدلائل، والقندوزي.

10 – يا أم سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، و عيبة علمي "وعاء علمي "وبابي الذي أوتى منه.

أخرجه أبو نعيم، والخوارزمي في المناقب، والرافعي في التدوين، والكنجي في المناقب، والحموي في فوائد السمطين، وحسام الدين المحلي، وشهاب الدين في توضيح الدلائل، والشيخ محمد الحفني في شرح الجامع الصغير وقال في حاشية شرح العزيزي 2 ص 417 : حديث العيبة أي: وعاه علمي الحافظ له، فإنه مدينة العلم ولذا كانت الصحابة تحتاج إليه في تلك المشكلات ولذا كان يسأله سيدنا معاوية في زمن الواقعة

---

(1) أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح 2 ص: 214، وأبو نعيم في حلية الأولياء 1 ص 64، والبغوي في مصابيح السنة 2 ص 275، وجمع آخر تربو عدتهم على ستين من الحفاظ وأئمة الحديث

(2) أخرجه البغوي في مصابيح السنة كما ذكره الطوي في ذخاير العقبى ص 770 وآخرون

(3) أخرجه الديلمي في فردوس الأخبار مسندا عن ابن عباس مرفوعا وتبعه جمع ونقلوه عنه كالعجلوني في كشف الخفاء 1 ص 204 وغيره.

(4) ذكره الغزالي في الرسالة العقلية وحكاه عنه الميبدي في شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين.

(5) أخرجه العاصمي أبو محمد في كتابه "زين الفتى في شرح سورة هل أتى ".

(6) أخرجه الفقيه ابن المغازلي، وأبو المؤيد الخوارزمي، وذكره القندوزي في الينابيع ص 71

(7) كنز العمال 6 ص 156 ، والقول الجلي في فضائل علي للسيوطي جعله الحديث الثامن و والثلثين من الكتاب.

عن المشكلات فيجيبه فتقول له جماعته: مالك تجيب عدونا؟ فيقول: أما يكفيكم أنه يحتاج إلينا؟ ووقع له فك مشكلات مع

سيدنا عمر، فقال: ما أبقاني الله إلى أن أترك قوما ليس فيهم أبو الحسن، أو كما قال، فقد طلب أن لا يعيش بعده، ثم ذكر قضايا منها حديث اللطم [1] وحديث قد أمر سيدنا عمر برجمزانية " يأتي بتمامه " فقال سيدنا عمر: لولا علي لهلك عمر.

وقال المناوي في فيض القدير 4 ص 356 : علي عيبة علمي. أي: مظنة استفصاحي وخاصتي، وموضع سري، ومعدن نفائسي، والعيبة ما يحرز الرجل فيه نفائسه قال ابن دريد: وهذا من كلامه الموجز الذي لم يسبق ضرب المثل به في إرادة اختصاصه بأموره الباطنة التي لا يطلع عليها أحد غيره، وذلك غاية في مدح علي، وقد كانت ضمائر أعدائه منطوية على اعتقاد تعظيمه، وفي شرح الهمزية: إن معاوية كان يرسل يسأل عليا عن المشكلات فيجيبه فقال أحد بنيه: تجيب عدوك؟ قال: أما يكفينا أن احتاجنا وسألنا؟.

11 – أنا مدينة الفقه وعلي بابها، ذكره أبو المظفر سبط ابن الجوزي في التذكرة ص 29 : وأخرجه ابن بطة العكبري بإسناده عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن عن علي، وأبو الحسن علي بن محمد الشهير بابن عراق في تنزيه الشريعة.

(1) أخرجه محب الدين الطبري في الرياض النضرة 2 ص 196، 197.

ما عشت أراك الدهر عجبا

ما عساني أن أقول في مثقف يحسب نفسه فقيها من فقهاء الاسلام وبين يديه هذه الأحاديث وأمثالها الجمة من الصحاح والحسان المذكورة في الجزء الثالث صحيفة 95 – 100 وما أسلفناه هنا وهناك من كلمات الصحابة ومن إجماع الأمة الإسلامية جمعاء على وراثة أمير المؤمنين عليه السلام علم النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم فيصفح عن تلكم النصوص كلها، ويرى في الأمة من الصحابة وحتى اليوم من هو أعلم من أمير المؤمنين.

ما عساني أن أقول في رجل يؤلف كتابا من المخاريق والمخازي ويسميه (الوشيعة) غير مكترث لمغبة مساءته، ولا متحاش عن كشف سوءته؟ بل يتبهج ويتبجح عند قومه بالرد على الشيعة، ولم يدر المغفل أنه شوه سمعتهم، وسود صحيفة تاريخهم بتلك الوقيعة بالوشيعة، غير شاعر بأن بحاثة التنقيب سيميط الستر عن أكاذيبه وتقولاته، ويسمه بسمة العار، ووسمة الشنار.

قال: كان عمر أفقه الصحابة وأعلم الصحابة في زمنه على الإطلاق، وإنما كان أعرف الفقهاء بمواقع السنن والقرآن الكريم، وكان مدة عمره في جميع أموره يعمل بالكتاب والسنة، وكان يعرف مواقع السنن ويفهم معاني الكتاب. " ن ط ".

هذه الجمل الأربع التقطناها من سفاسفه المعنونة ب " الخلافة الراشدة " من صحيفة " ون – هـ س " ونحن لا ننكر لعمر بن الخطاب فقهاولا علما شأن كل مسلم عاصر النبي الأعظم وعاشره إن لم يلهه عنه الصفق بالاسواق، وإنا نود أن نعرفه – إن وسعنا – بما وصفه الرجل بعد ما عرف في الملأ بالخلافة الراشدة، ومن حملة ذلك العبء الثقيل: غير أن ما حفظته غضون الكتب والمعاجم لا يتفق مع هذه النزعة، والتاريخ الصحيح يوجهنا إلى غير شطر ولى الرجل إليه وجهه، ويبعدنا عن

محسبته بعد المشرقين، ويسمعنا قول الخليفة نفسه من وراء ستر رقيق: كل الناس أفقه من عمر حتى ربات الحجال فنحن نقدم إلى رواد الحقيقة آثرا تعرف مهيع الطريق، وتعرب عن جلية الحال.

---

(1) سيوافيك حديثه.